

توزيع عام

وثائق إدارية

(ضرائب)

نص رقم إ. ض 2008/26

مذكرة عامة عدد 11 / 2008

الموضوع : تحليل أحكام الفصل 53 من القانون عدد 70 لسنة 2007 المؤرخ في 27 ديسمبر 2007 المتعلق بقانون المالية لسنة 2008 والمتعلقة بمزيد إحكام طرح القيمة الناقصة المتأتية من التفويت في أسهم أو حصص مؤسسات التوظيف الجماعي في الأوراق المالية.

تمّ بمقتضى الفصل 53 من القانون عدد 70 لسنة 2007 المؤرخ في 27 ديسمبر 2007 المتعلق بقانون المالية لسنة 2008 مزيد إحكام طرح القيمة الناقصة المتأتية من التفويت في أسهم أو في حصص مؤسسات التوظيف الجماعي في الأوراق المالية الملحقة بموازنة وذلك بحصر الطرح في القيمة الناقصة المتأتية من التفويت في الأسهم أو في الحصص المذكورة في حدود النقص في قيمة التصفية غير الناتج عن توزيع الأرباح أو المداخيل.

وتؤخذ بعين الاعتبار لضبط القيمة الناقصة غير القابلة للطرح أرباح الأسهم التي تحصل عليها المفوت في السندات بعنوان آخر عملية توزيع تمت قبل عملية التفويت في السندات.

ويطبّق الإجراء الجديد على عمليات التفويت المنجزة بداية من غرة جانفي 2007.

مثال عدد 1:

لنفترض شركة خاضعة للضريبة على الشركات حققت بعنوان سنة 2007 ربحا صافيا بـ 250.000 د يأخذ بعين الاعتبار لقيمة ناقصة بـ 50.000 د متأتية من التفويت في أسهم شركة استثمار ذات رأس مال متغير سجلتها على أساس المعطيات التالية:

افتتحت الشركة الأسهم بتاريخ 02 فيفري 2007 بـ 150.000 د وهو ما يعادل قيمة التصفية للأسهم المذكورة في ذلك التاريخ وتحصلت على أرباح أسهم

بعنوانها بتاريخ غرة مارس 2007 بـ 50.000 د ثم فوتت في الأسهم بتاريخ 15 مارس 2007 على أساس سعر تفويت بـ 100.000 د .

في هذه الحالة، لا تقبل للطرح القيمة الناقصة المحددة بـ 50.000 د باعتبارها ناتجة عن توزيع الأرباح (توزيع حصص أسهم بـ 50.000 د) حيث لم تسجل الشركة أية خسارة فعلية (اقتناء السندات بـ 150.000 دينار وتحصلت على 50.000 دينار بعنوان حصص الأسهم وعلى 100.000 دينار بعنوان سعر التفويت في السندات المذكورة). وبالتالي يضبط ربحها الخاضع للضريبة على الشركات بعنوان سنة 2007 كما يلي:

- الربح الصافي المصرح به 250.000 د
- دمج القيمة الناقصة غير القابلة للطرح 50.000 د
- الربح الصافي الخاضع للضريبة على الشركات 300.000 د

مثال عدد 2:

لنأخذ من جديد معطيات المثال عدد 1 ولنفترض أن الربح الصافي المحقق يساوي 230.000 د حيث يأخذ بعين الاعتبار لقيمة ناقصة بـ 70.000 د متأتية من التفويت في السندات المذكورة على أساس سعر تفويت بـ 80.000 د.

في هذه الحالة تحدد القيمة الناقصة الفعلية القابلة للطرح بـ 20.000 د (70.000 د – 50.000 د) وبالتالي يضبط ربحها الصافي الخاضع للضريبة على الشركات بعنوان سنة 2007 كما يلي:

- الربح الصافي المحقق 230.000 د
- دمج القيمة الناقصة غير القابلة للطرح 20.000 د
- المتأتية من توزيع الأرباح 50.000 د
- الربح الصافي الخاضع للضريبة على الشركات 280.000 د

المدير العام للدراسات
والتشريع الجبائي

الإمضاء : محمد علي بن مالك